Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ:وأصل هذه الحكاية نجده فى " خرافات إيسوب" تحت نفس العنوان الذى اختاره كيلانى:

" الأسد والثيران الثلاثة" . وهذا نصها: " كان ثلاثة ثيران يرعوْن فى أحد المروج وكان أسد يرنو ومنيته أن يقعوا له فرائس، ويلتهمهم، لكنه كان يستشعر أنه غير ندّ للثلاثة ما كانوا معا.

وبدأ بكاذب الهمس، وخبيث الإيماء، ليثير بينهم الحسد والريبة ، وبعد قليل نجحت مكيدته خير نجاح، فقد دبّ بينهم الفتور والبغضاء ، وانتهى أمرهم إلى أن تباعدوا، وذهب كل منهم يرعى وحده. ولم يكد الأسد يرى منهم ذاك، حتى وثب عليهم واحدا بعد واحد، وقتلهم بالدور"

(وهذا النص من ترجمة عبد الفتاح الجمل ، وهو أقوى وأكثر تفصيلاً من ترجمة السقا والسحار التى أشرنا إليها سابقا) أما الحكمة المستخلصة من الحكاية فيجملها فى أن " شحناء الأصدقاء، فرص الأعداء".

ب: ثم نجد للحكاية ذاتها صيغة أكثر تفصيلا، وأقرب إلى نصها المتداول

من كتاب " مجمع الأمثال" للميدانى

" إنماْ أكلت يوم أكل الثور الأبيض"

" يروى أن أمير المؤمنين عليا، رضى الله تعالى عنه، قال: إنما مثلى ومثل عثمان كمثل أثوار ثلاثة كن فى أجمة، أبيض، وأسود، وأحمر، ومعهن فيها أسد، فكان لا يقدر منهن على شىء لاجتماعهن عليه، فقال للثور الأسود والثور الأحمر: لا يدل علينا فى أجمتنا إلاّ الأبيض، فإن لونه مشهور، لونى على لونكما، فلو تركتمانى أكله، صفت لنا الأجمة. فقالا: دونك فكله، فأكله. فلما مضت أيام قال للأحمر: لونى على لونك فدعنى آكل الأسود لتصفو لنا الأجمة، فقال : دونك فكله، فأكله. ثم قال للأحمر إنى آكلك لا محالة. فقال : دعنى أنادى ثلاثا. فقال : افعل. فنادى: ألا إنى أكلت يوم أكل الثور الأبيض. ثم قال رضى الله تعالى عنه: ألا إنى هنت. ويروى: وهنت يوم قتل عثمان. يرفع بها صوته، يضر به الرجل يرزأ بأخيه".